فالأطفال لا يُؤخذون إلى العمل
بل يُترَكون للحلم والأمل!

اليوم العالمي
لمكافحة
عمل الأطفال
12 يونيو 2019

ILO
100
1919-2019
SOCIAL JUSTICE
DECENT WORK

2019–1919

في الذكرى المئوية لمنظمة العمل الدولية يستعرض اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال التقدم الذي أُحرز على مدى **100 عام من الدعم الذي قدمته المنظمة للبلدان لمعالجة قضية عمل الأطفال**. ويُعدّ الإلغاء الفعلي لعمل الأطفال أحد المبادئ التي تأسست عليها منظمة العمل الدولية في عام 1919، والذي ظل هدفًا رئيسيًا منذ ذلك الحين.

فالأطفال لا يُؤخذون إلى العمل بل يُترَكون للحلم والأمل!

ويشهد عام 2019 مرور 20 عامًا على اعتماد **اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 لعام 1999 بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال**. ومع وجود عدد قليل من الدول التي لم تصدق على هذه الاتفاقية بعد، فقد أصبحت قريبة من الحصول على التصديق العالمي وتُغطي هذه الاتفاقية الآن أكثر من 99.9 في المائة من أطفال العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 سنة. إننا في هذا اليوم العالمي ندعو إلى التصديق العالمي والتنفيذ الكامل للاتفاقية (رقم 182) **واتفاقية منظمة العمل الدولية (رقم 138) لعام 1973 بشأن الحد الأدنى للسن**. كما ندعو إلى التصديق على **بروتوكول عام 2014 الملحَق باتفاقية العمل القسري**، الذي يحمي كل من البالغين والأطفال.

ونتطلع في هذا اليوم العالمي إلى **خطة التنمية المستدامة لعام 2030** والتي تناشد المجتمع الدولي في الهدف 8-7 لوضع حد لعمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025. ودعمًا **للتحالف 8.7**، الذي يتمثل هدفه الرئيسي في تحقيق الهدف 8.7 من أهداف التنمية المستدامة، فإننا ندعو إلى اتخاذ إجراءات فورية للتصدي للتحديات المتبقية حتى يتمكن المجتمع الدولي من السير بثبات في طريقه نحو القضاء على عمل الأطفال بجميع أشكاله.

8.7 ALLIANCE

يمثل عمل الأطفال قضية حقوق إنسان عالمية تؤثر علينا جميعًا. وعمل الأطفال يقصد به العمل المحظور على الأطفال سواء بسبب سنهم أو بسبب طبيعة المهام التي ينطوي عليها العمل. وذلك لأن الأطفال يُحرمون من حقهم في عيش طفولتهم، ويُحرمون من التعليم الجيد والنمو في بيئة آمنة محمية من المخاطر. وتتمثل رؤية منظمة العمل الدولية في عالم تتحرر فيه المجتمعات والقطاعات والبلدان بصورة متزايدة من عمل الأطفال ويتاح لجميع الأطفال الحصول على تعليم جيد.

اليوم ، لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5–17 سنة

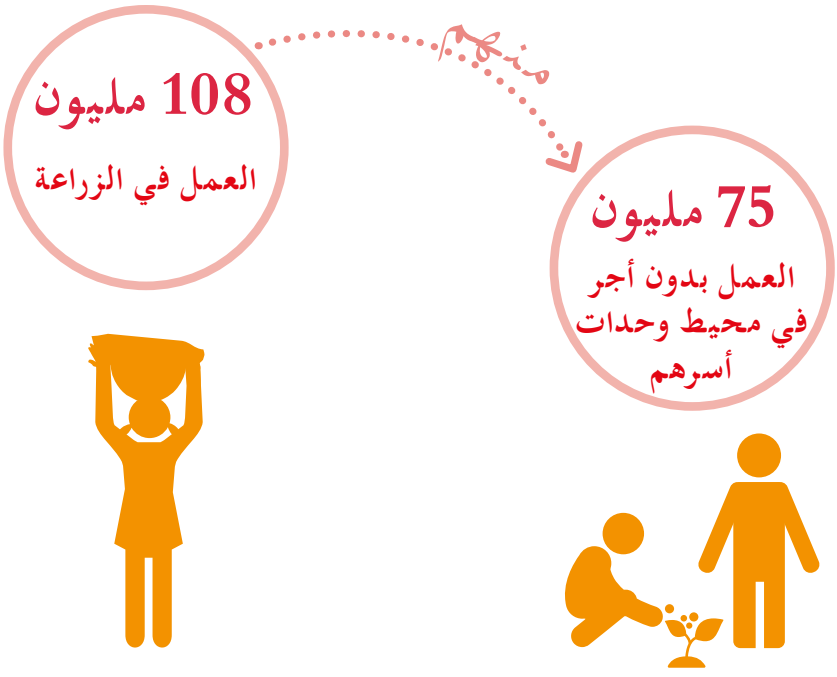

مائة عام من التصدي لمشكلة ع

مُنذ مائة عام كانت أغلب دول
حظر عمل الأطفال والحاجة إلى

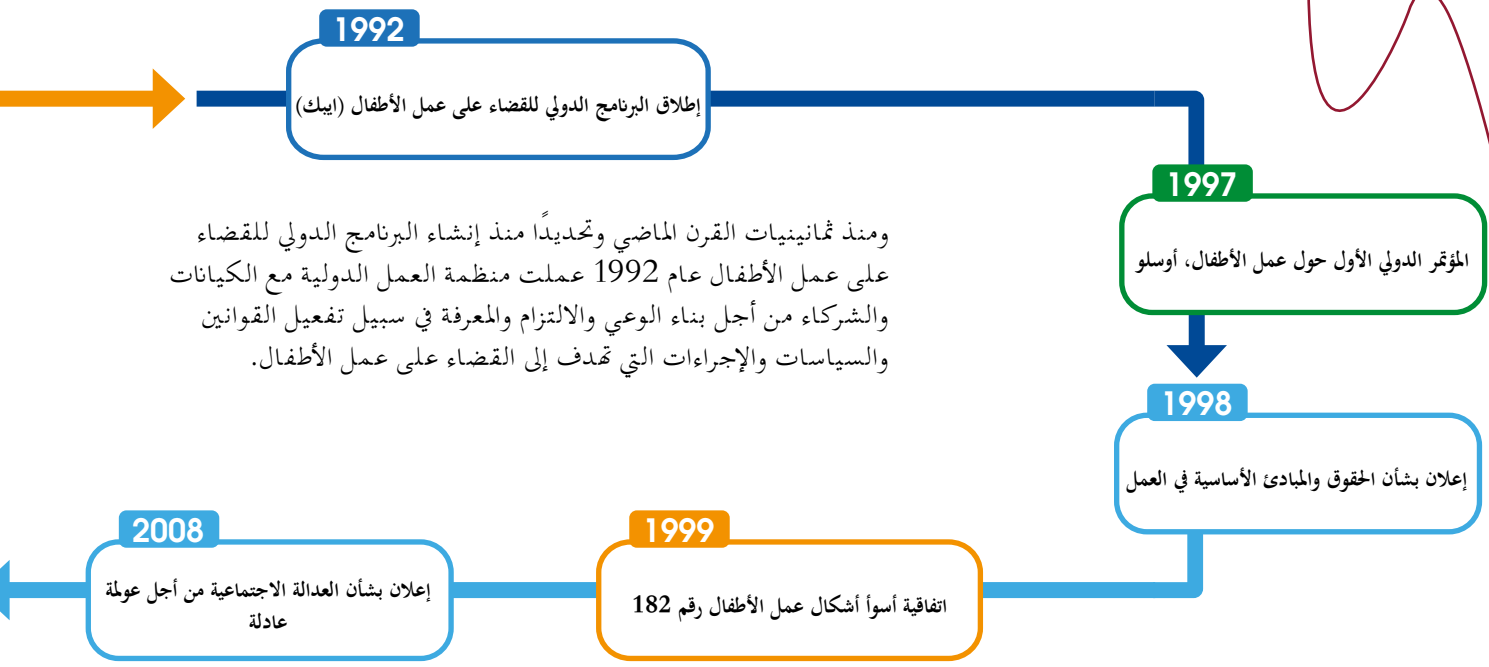

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي وتحديدًا منذ إنشاء البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عام 1992 عملت منظمة العمل الدولية مع الكيانات والشركاء من أجل بناء الوعي والالتزام والمعرفة في سبيل تفعيل القوانين والسياسات والإجراءات التي تهدف إلى القضاء على عمل الأطفال.

وتجدر الإشارة إلى أن إعلان 1998 بشأن الحقوق والمبادئ الأساسية في العمل وإعلان عام 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة وقرارات مؤتمر العمل الدولي بشأن الحقوق والمبادئ الأساسية في العمل الصادرة عامَي 2012 و2017 أكدت جميعها على أهمية هذه الحقوق وعدم قابليتها للتجزئة بما في ذلك الحق في حرية تكوين الجمعيات وحرية المفاوضة الجماعية والحق في الامتناع عن العمل والحماية من العمل القسري ومن التمييز في العمل.

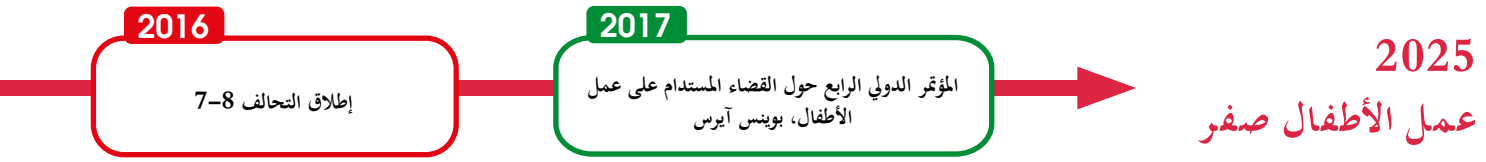

فالتحالف 8.7 هو شراكة استراتيجية عالمية تلتزم بتحقيق الهدف 8.7 من أهداف التنمية المستدامة. وتعمل منظمة العمل الدولية في إطار هذا التحالف مع شركائها على تسريع التدابير الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال والعمل القسري والعبودية الحديثة والاتجار بالبشر. وتتولى مجموعات العمل التابعة للتحالف (وهي مجموعات «الهجرة، وسلاسل الإمداد، وسيادة القانون والحوكمة، والصراعات والأوضاع الإنسانية) بالعمل مع دول إعداد المسار إعداد مسار العمل على المستويات المحلية والدولية.

وشهد المؤتمر الدولي الرابع بشأن القضاء المستدام على عمل الأطفال اعتماد إعلان بوينس آيرس الذي يتضمن المبادئ والإجراءات الرئيسية لتسريع الجهود لتحقيق الهدف 8.7. ويوجد ما يقرب من 100 تعهد تنص بوضوح على التزامات الحكومات ومنظمات العمال وأرباب العمل ومؤسسات المجتمع المدني نحو تحقيق هذا الهدف مستقبلًا.

عمل الأطفال – دور منظمة العمل الدولية وشركائها

ى العالم لا تتصدى للاستغلال المُمنهج للأطفال في العمل. أما اليوم، فهناك شبه إجماع عالمي على ضرورة إصدار تشريعات تُنظم عمل الأطفال تنظيمًا فعالًا.

1919
اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) رقم 5

1973
اتفاقية الحد الأدنى للسن رقم 138

وقد كانت المعايير التي وضعتها منظمة العمل الدولية في سنواتها الأولى بخصوص عمل الأطفال هي المعايير الدولية الأولى من نوعها فيما يخص حقوق الطفل. وقد وُحّدت الاتفاقيات المعتمدة بخصوص الحد الأدنى للسن في مختلف القطاعات سنة 1973 باعتماد اتفاقية الحد الأدنى للسن رقم 138. واليوم، تحظى هذه الاتفاقية إلى جانب اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 لعام 1999 بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال بقبول عالمي واسع بوصفها معايير هامة لحقوق العمل وحقوق الإنسان.

2010
المؤتمر الدولي الثاني حول عمل الأطفال، لاهاي

2013
المؤتمر الدولي الثالث حول عمل الأطفال، برازيليا

2015
البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والسخرة (ايبك+)

وقد تطورت الاستراتيجيات وردود الأفعال على مدار السنين. ففي السنوات الأخيرة كان التركيز على منهجية شاملة للحقوق والمبادئ الأساسية في العمل بما في ذلك إنشاء البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والعمل القسري والذي ساهم في توحيد التدابير التي تتخذها منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر. وكذلك كان هناك اعتراف متزايد بالحاجة إلى وضع استراتيجيات محددة لمعالجة عمل الأطفال في سلاسل الإمداد، وفي حالات الهشاشة والأزمات والاقتصادات الريفية وغير الرسمية، حيث توجد الغالبية العظمى من عمل الأطفال.

2015
خطة التنمية المستدامة لعام 2030

كما أن اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الذي تم عام 2015، ولا سيما هدفها 8 بشأن العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 8.7 الذي يدعو إلى القضاء الفعال على عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025 قد مثل التزامًا متجددًا بتحقيق هذه الأهداف.

وفي هذا السياق، يعد إطلاق التحالف 8.7 في عام 2016، والمؤتمر الدولي الرابع بشأن القضاء المستدام على عمل الأطفال في عام 2017 من بين المعالم البارزة في التقدم نحو تحقيق هدف عالم خالٍ من عمل الأطفال.

لقد بات من غير المقبول استمرار عمل الأطفال في أيامنا هذه. فهَيَّا بنا نعمل معًا لتسريع إجراءات القضاء عليه!

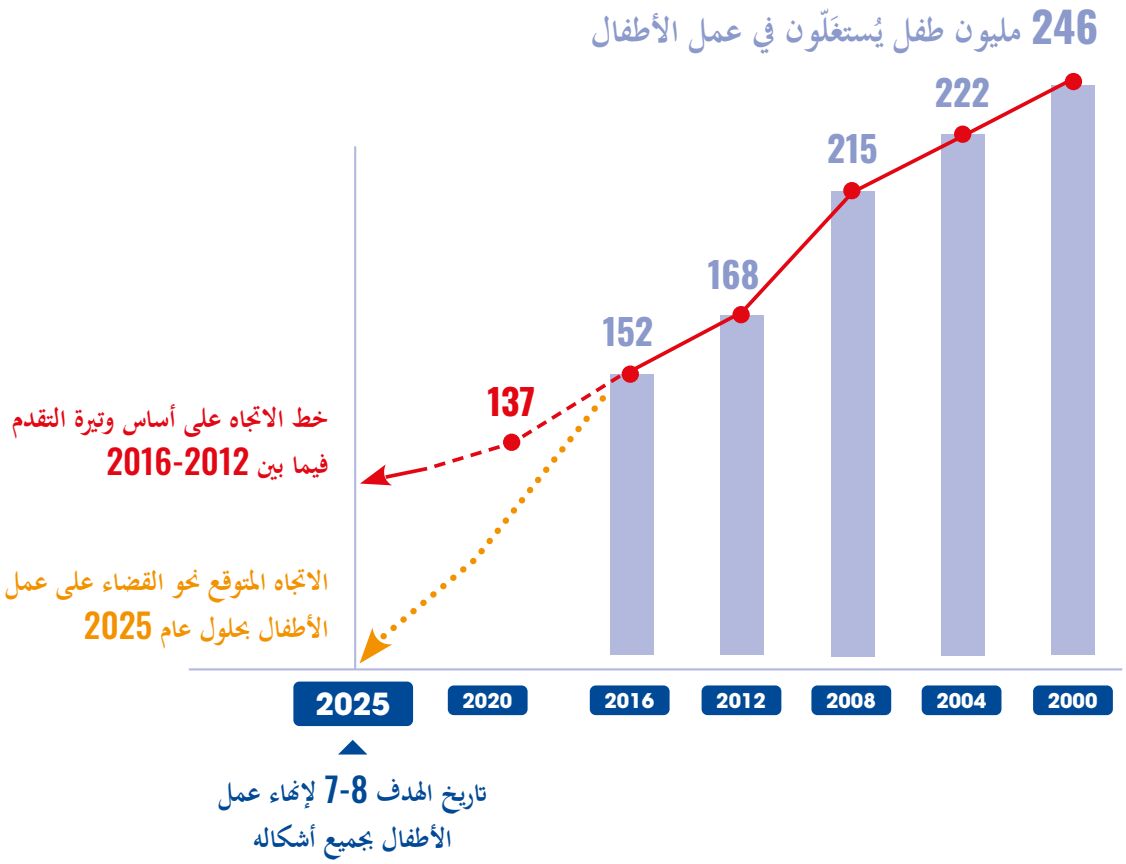

مستقبل العمل بدون عمل الأطفال

لا يمكن تحقيق مستقبل من العمل الذي يوفر دخلًا لائقًا ومستدامًا للجميع دون القضاء على عمل الأطفال. وفي حين شهدت الصناعة تقدمًا مذهلاً منذ عام 1919، يتطلب مستقبل العمل الذي ننشده والقضاء على عمل الأطفال الذي يرتكز عليه العمل اهتمامًا متجددًا ومتركزًا على الاقتصادات الريفية وخاصةً في صحراء أفريقيا التي تعيش وضعًا متدهورًا. ويشير التحدي الصعب المتمثل في عمل الأطفال وآثار الثورة الصناعية الرابعة على أسواق العمل في كل مكان سواءً أكان حضريًا أم ريفيًا إلى أن الرابط الهام بين مستقبل العمل وجميع الحقوق الأساسية من جهة وإصلاح التعليم من جهة أخرى يجب أن يكون محور الإجراءات الهادفة إلى علاج الاثنين. ويجب أن يُزوِّد التعليم الشامل والحر والجيد والمناسب الأطفال بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها من أجل تحقيق الإنجاز في مستقبل العمل الذي يرى الكثيرون أنه سيكون مختلفًا اختلافًا كبيرًا عمّا نعيشه اليوم.

الطريق إلى 2025

تشير الدلائل إلى أن التدابير في مجالات السياسة الرئيسية الأربعة أدناه التي يدعمها الحوار المجتمعي تبشر بالأمل في القضاء على ظاهرة عمل الأطفال وتقدم العناصر الرئيسية لاستراتيجية تتضمن الجهود التي ستبذل بدءًا من اليوم وحتى عام 2025.

ومجالات السياسة هذه لا ترتبط فقط بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بمحاربة الفقر، والتعليم الجيد، والعمل اللائق، بل ترتبط أيضًا بالهدف الأساسي لخطة 2030 بشأن الوصول إلى «مجتمعات تنعُم بالسلام والعدل وتسع الجميع».

أسواق العمل

غالبية الأطفال العاملين يعملون دون أجر في مزارع أسرهم أو في مشروعات أخرى خاصة بأسرهم. ويتركز عمل الأطفال أيضًا في الاقتصاد غير الرسمي. إن سياسات سوق العمل التي تشجع العمل اللائق للبالغين والشباب ممن هم في سن العمل القانوني، وتحسن سبل المعيشة والدخل في الريف وتشجع الانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي، هي عوامل أساسية لمعالجة قضية عمل الأطفال.

التنظيم القانوني

مع اتساع نطاق التصديق على اتفاقيات عمل الأطفال، تمكنت أغلب البلدان من وضع التنظيم القانوني لعمل الأطفال. ويجب تطوير استراتيجيات تعزيز تطبيق القانون والوصول إلى المناطق البعيدة عن سلطات التفتيش على العمل وخاصةً المناطق «غير الظاهرة» على الخريطة الاقتصادية والتي قد تشهد أسوأ صور الانتهاكات العمالية.

التعليم

يُعدّ ضمان حصول الأطفال من الجنسين على التعليم الجيد على الأقل حتى الحد الأدنى من سن العمل أداةً رئيسية لا غنى عنها في سبيل مواجهة قضية عمل الأطفال. وفي الوقت الذي تغير فيه الأتمتة مستقبل العمل، أصبحت الحاجة إلى تعليم جيد وضمان حصول الأطفال على المهارات الأساسية التي يحتاجونها أشدّ منها في أي وقت مضى.

الحماية المجتمعية

يُعدّ الفقر على مستوى المجتمع أو الأسرة أحد الأسباب الجذرية لعمل الأطفال. ويمكن أن يساعد الحصول على برامج الضمان الاجتماعي في الحد من عمل الأطفال من خلال التخفيف من الظروف المعيشية السيئة التي يمكن أن تدفع الأسر إلى اللجوء إلى عمل الأطفال.

انضم إلينا

يحظى اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال بدعم كبير من الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال ووكالات الأمم المتحدة والعديد من الأشخاص الآخرين المهتمين بمعالجة قضية عمل الأطفال. ونتشرف بدعوتك أنت ومؤسستك لتكون جزءًا من اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال لعام 2019.

انضم إلينا ليكون صوتك أحد الأصوات المشاركة في الحركة العالمية لمكافحة عمل الأطفال.

إذا لم يكن بلدك قد صدّق على اتفاقيات مكافحة عمل الأطفال، ناشِد حكومتك للتصديق عليها. لمعرفة المزيد عن حملة الذكرى المئوية للتصديق «**الفرد للجميع**» يمكنك زيارة الرابط التالي:
www.ilo.org/100ratification

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل معنا على الرابط التالي
childlabour@ilo.org

فالأطفال لا يُؤخذون إلى العمل
بل يُترَكون للحلم والأمل!

1919-2019

تحتفل منظمة العمل الدولية بمرور 100 عام على تقدم العدالة الاجتماعية وتعزيز العمل اللائق.
تعرف على كيفية عمل منظمة العمل الدولية في قضايا مثل عمل الأطفال في
ilo.org/100

اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال
12 يونيو 2019

#NoChildLabour

www.ilo.org/ChildLabourWorldDay